ولدانسها يوم النوى وقد التقى   جمانات جاري دمعها وعقودها
لها مبسم تحكي المساويك انه   بعيد الكرى عذب الثنايا بردها
وهل منطق منها فلين اهلها   جالر من قد اثقلت او يقيدها
فدع ذكر سعدي ان فيك مطامع   الا آن من يبغي العليا يصيدها
وترض بعيش المقترين وهدم   مواهب نور الدولة انهل جودها
دعي جود ذي المجد يا عيسى ولم يزل   من اليمن الاقصى نداه نفودها
فجانه مكتوبا على حر وجهها   حرام الي غير الامير وخيدها
سليل ملوك من ذوابة عامر   يرجي عطايا ويخشى وعيدها
مهذبها قمقامها تاج فخرها   موافقها في كل راي سديدها
مقدمها في كل حرب شجاعها   مدبرها في كل خطب حميدها
مكرمها مفضالها لوذعيها   وملجا في النائبات عميدها
سودها مقدامها كنز عزها   سميدعها مصداقها ورشيدها
تخر له الاملاك في الارض سجدا   وبقل له بتعفيرها وسجودها
اذا ما ابتدي في كل نعمي اعادها   ويا رب مبدي نعمة لا يعيدها

يحي الى اسماء

يحي الى اسماء بير كل منبر   سرورا ولو يستطيع لاهتز عودها
يسود عقيلا وهي في الناس سادة   ولابد للسادات ممن يسودها
يدافع عن احسابها بنواله   ويحمل عن اشياعها ما يودها
هو البحر الا انه طاب ورده   ورب بحار لا تطيب ورودها
ويردي اعاديها بكل كتيبة   يرد عيون الناظرين حديدها
ثقيلا تلاقيها خفيف كلابها   كثير منا ويها قليل عديدها
اذا وقعوا في وقعة وقعوا بها   وبلا قوم اشبالها واسودها
وخاضوا الى الموت الصفائح والقنا   وهان عليهم صعبها وشديدها
رايت الورى اتباع آل مسيب   تقاسمه حر الرضاع وليدها
يعز عقيلا بل نزار بفضلهم   ولو انكرت يوما اقرت جلودها
ملوك اضافة ما اقتنت سيوفهم   وزادت علي ما اورثتها جدودها
يلوح ضياء الملك فوق جباههم   اذا خفقت راياتها وبنودها
ملوك شرت حسن الثنا بمالها   فاضحى حميدا حيها وفقيدها
فلو كان جود المرء يخلد ربه   لدام على رغم العدو خلودها

Copyright © King Saud University